

البداية والنهاية

ابن مسعدة عن يزيد بن زريع عن سعد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة به [قال البيهقي والصحيح ما رواه عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به] وهكذا رواه النسائي أيضا وابن ماجه من حديث يزيد بن هارون عن همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به وقد رواه النسائي أيضا عن قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة عن سفينة عن النبي A فذكره ثم رواه عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يونس بن محمد قال حدثنا عن سفينة فذكر نحوه وقال احمد ثنا يونس ثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله A وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدم ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه م حديث الليث به وقال الترمذي غريب وقال الامام احمد حدثنا وكيع عن اسماعيل عن مصعب بن اسحاق بن طلحة عن عائشة عن النبي A انه قال ليهون علي اني رأيت بياض مف عائشة في الجنة تفرد به احمد واسناده لا بأس به وهذا دليل على شدة محبته عليه السلام لعائشة B ها وقد ذكر الناس معاني كثيرة في كثرة المحبة ولم يبلغ أحدهم هذا المبلغ وما ذاك إلا لأنهم يبالغون كلاما لا حقيقة له وهذا كلام حق لا محالة ولا شك فيه وقال حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله A في بيتي وتوفي بين سحري ونحري وكان جبريل عن أم سلمة به قال البيهقي والصحيح ما رواه عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به وهكذا رواه النسائي أيضا وابن ماجه من حديث يزيد بن هارون عن همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة به وقد رواه النسائي أيضا عن قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة عن سفينة عن النبي A فذكره ثم رواه عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يونس بن محمد قال حدثنا عن سفينة فذكر نحوه وقال احمد ثنا يونس ثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله A وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الليث به وقال الترمذي غريب وقال الامام احمد حدثنا وكيع عن اسماعيل عن مصعب بن اسحاق بن طلحة عن عائشة عن النبي A انه قال ليهون علي اني رأيت بياض كف عائشة في الجنة تفرد به احمد واسناده لا بأس به وهذا دليل على شدة محبته عليه السلام لعائشة رضي الله عنها وقد ذكر الناس معاني كثيرة في كثرة المحبة ولم يبلغ أحدهم هذا المبلغ وما ذاك إلا لأنهم يبالغون كلاما لا حقيقة له وهذا حق لا محالة ولا شك فيه وقال حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة

قال قالت عائشة توفي رسول الله ﷺ في بيتي وتوفي بين سحري ونحري وكان جبريل يعودُه بدعاء
إذا مرض فذهبت أعوده فرفع بصره إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ودخل
عبد الرحمن بن أبي بكر وبه جريدة رطبة فنظر إليها فظننت أن له بها حاجة قالت فاخذتها
فنفضتها فدفعتها إليه فاستن بها وأحسن ما كانت مستنًا ثم ذهب يناولنيها فسقطت من يده
قالت فجمع الله بين ريفي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ورواه البخاري عن
سليمان بن جرير عن حماد بن زيد به وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو
نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ثنا داود بن عمرو بن
زهير الضبي ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن أبي حسين أنبأنا ابن أبي مليكة أن أبا
عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعمة الله علي أن رسول الله ﷺ توفي
في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وإن الله جمع بين ريفي وريقه عند الموت قالت دخل علي
أخي بسواك معه وأنا مسندة رسول الله ﷺ إلى صدري فرأيتَه ينظر إليه وقد عرفت أنه يحب
السواك ويألفه فقلت آخذه لك فإشار براسه أي نعم فلينته له فأمره على فيه قالت وبين
يديه ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ثم يقول لا إله إلا
الله إن للموت